# قصة انهيار آل مبارك

الفصل الخامس

## بعض ممارسات الإخوان المسلمين أثناء الثورة

obeikan.com

### الفرقة ٩٥ إخوان ودورها في الثورة:

في البداية، لم يكن أحداً يعرف عن الفرقة ٩٥ بجماعة الإخوان المسلمين أي شيء، وكان حديث الناس عن وجود تنظيم مسلح أو حتى يتسم بالعنف أو تدريبات رياضية وقتالية مجرد تكهنات، ولكن سرعان ما تنكشف بعض الحقائق والقرائن التي تثبت وعلى الملأ أن جماعة الإخوان المسلمين لديها تنظيمات سرية بها تدريبات قتالية، وكانت البداية والدليل على هذا الكلام، ما ذكره الدكتور أسامة ياسين وزير الشباب المصري في حكومة هشام قنديل والقيادي بالإخوان المسلمين ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة، وذلك في لقاءه مع المذيع أحمد منصور في برنامج «شاهد على الثورة» بقناة «الجزيرة» حيث قال «أن هناك فرقة تسمى الفرقة ٩٥ كانت وظيفتها حماية الميدان» وبعد هذا اللقاء انتشر الحديث عن الفرقة ٩٥ وبدأ البحث حول حقيقة تلك الفرقة.

### إنكار الإخوان المسلمين للفرقة «٩٥ إخوان»

كشفت مصادر من داخل جماعة الإخوان المسلمين أن الفرقة « ٩٥ إخوان» التي تحدث عنها الإعلام بعد حوار الدكتور أسامة ياسين، ما هي إلا إحدى فرق جهاز أمن الدولة التي كانت مكلفة بالتصدي لجماعة الإخوان المسلمين وتتلقى أوامرها من وزير الداخلية عن طريق رئيس فرع أمن الدولة التابع له، وهي فرقة ضباط متخصصين بوزارة الداخلية كل عملهم هو مكافحة الإخوان و قتلهم بدم بارد إذا لزم الأمر.

وقالت شبكة رصد الإخبارية في تقرير لها إن هذه الفرقة تتكون من ٢٠ ضابط بكل محافظة ويعملون مباشرة بمعرفة رئيس الفرع التابع له. و يتم اختيارهم من أشرس الضباط وتكون تبعيتهم مباشرة لوزير الداخلية الذين لا يمكن تمييزهم ومعرفة إنهم ضباط شرطة إلا عن طريق سجلات خاصة موجودة بفروع أمن الدولة بكل المحافظات، ولا يأخذون معهم أفراد أمن عند تنفيذ مهامهم التي توكل لهم.

وأوضحت أنه تم تدمير ملفاتهم بالكامل من داخل فروع أمن الدولة المختلفة فور تنحي المخلوع، ولكن وجدت نسخة من سجلاتهم في ديوان وزارة الداخلية بالخزينة السرية لوزير الداخلية، وكلهم هاربون الآن.

### جريدة «الوطن» تكشف حقيقة الفرقة «٩٥ إخوان»:

عقب الحديث الإعلامي لأسامة ياسين عن الفرقة ٩٥ إخوان وإنكار الإخوان المسلمين لها فقامت جريدة الوطن بالبحث والتحري عن تلك الفرقة وتوصلت للآتي :

قالت مصادر بجماعة الإخوان المسلمين إن الفرقة «٩٥» التي كشف عنها الدكتور أسامة ياسين، وزير الشباب، وأمين مساعد حزب الحرية والعدالة، هى عبارة عن مجموعات من عناصر الردع في الجماعة، ومدربة تدريبا رياضيا وتتكون من نحو ١٢٠ فردا، وكان دورها في أيام الثورة حماية ميدان التحرير من بلطجية النظام .

وأوضحت المصادر أن هذه الفرقة تكونت بواسطة المهندس خيرت الشاطر، نائب مرشد الإخوان، عام ١٩٩٥ وهو العام الذي سجن فيه «الشاطر» في القضية المعروفة إعلاميا بـ«مجلس شورى الجماعة» لمدة ٥ سنوات بتهمة إحياء التنظيم المحظور، وتولى ياسين مسئولية هذه الفرقة قبل سنوات .

كانت اللجنة العامة لتقصى الحقائق في قتل المتظاهرين، التي شكلها محمد مرسى رئيس الجمهورية، قد قررت في توصياتها مطالبة النيابة العامة بالتحقيق في حقيقة مشاركة تلك الفرقة في أحداث موقعة الجمل، استنادا إلى بلاغ قدمه المحاميان خالد الدسوقى ورائف بشارة، إلى النيابة العامة في أغسطس ٢٠١١، تضمن اتهاما لياسين بأنه كان يقود «الفرقة ٩٥ مسلحة إخوان» باعتباره المنسق العام للجماعة في الميدان خلال موقعة الجمل، وأن عناصر الجماعة اعتلت أسطح عمارات النصف الأول من ميدان التحرير بدءاً من الساعة الـ١١ مساء الأربعاء ٢ فبراير حتى الـ٧ صباح الخميس ٣ فبراير .

وقال المهندس هيثم أبوخليل، القيادى السابق بالجماعة: «إن للإخوان مجموعات تسمى الردع في كل محافظة بالمناطق الشعبية لحماية الانتخابات البرلمانية». ونفي محسن بهنسى عضو الأمانة العامة للجنة تقصى الحقائق لـ«الوطن»، أن يكون باحثو اللجنة النوعية الخاصة توصلوا لأدلة قاطعة حول تورط الإخوان في قتل الثوار. وقال على خفاجى، أمين شباب الحرية والعدالة بالجيزة: «الدكتور أسامة ياسين كان يمزح بقوله الفرقة ٩٥»، موضحاً أن لجنة تقصى الحقائق كان عليها أن تنظر أنه «يهزر» في

الأمر ولا يوجد ما يسمى بهذه الفرقة .(جريدة الوطن ٤/ ١/ ٢٠١٣)

**لجنة تقصي الحقائق تطلب من «مرسي» فتح التحقيق في «الفرقة ٩٥»:**

قدمت لجنة تقصي الحقائق تقريراً سلمته للرئيس محمد مرسي، طالبت بفتح تحقيق فيما عرف بـ«الفرقة ٩٥ إخوان» ووجودها من عدمه، وإن كانت قد تورطت في أعمال عنف أثناء الثورة أم لا. «التقرير فرغ داخله مقطع الفيديو، الذي يتحدث فيه أسامة ياسين عن مجموعة من شباب الثورة، التي كانت تقوم بالاشتباك في الميدان أثناء موقعة الجمل».

وقد تلقت اللجنة بلاغات حول تلك الفرقة وتسلمت جزءًا من مقطع للدكتور أسامة يس، وزير الدولة لشؤون الشباب، في قناة الجزيرة، حيث ذكر البلاغ أن «ياسين» يقود تلك الفرقة، كما تلقت بعض الشهادات عن وجود بعض عناصر الإخوان أعلى أسطح العمارات المطلة على ميدان التحرير.

وأكدت أن بلاغًا قُدم للنيابة من أشخاص خارج اللجنة يتهمون فيه وزير الشباب الحالي بقتل الثوار بميدان التحرير، واعتبروا أن حديثه للجزيرة مع الإعلامي أحمد منصور في ديسمبر ٢٠١١ ببرنامج «شاهد على الثورة» إدانة لـ«ياسين».

**ياسين: ما حدش سألنى عن الفرقة ٩٥ إخوان**

وقال أسامة ياسين وزير الشباب وعضو الهيئة العليا بالحرية والعدالة تعليقا على ما ورد عنه في تقرير لجنة تقصي الحقائق أن أحدا لم يسأله في تحقيقات موقعة الجمل لا من لجنة تقصي الحقائق ولا غيره وما حدث أنه كان قد تلقي اتصالا من المستشار أحمد مكي وزير العدل وسأله عن استعداده لو أحد أراد سؤاله فيما تم بموقعة الجمل وأجاب بأنه مستعد ولم يأتي إليه أحد، واستكمل ياسين مستنيرا الاتهامات ضد شباب الإخوان وقال موجها سؤاله للإعلام: «هل تريدون أن تجعلوا الشهداء جناة ؟

**قيادى بتنظيم الجهاد يؤكد مشاركته للفرقة «٩٥ إخوان» في «طحن البلطجية»:**

أكد قيادي بتنظيم الجهاد، يدعى علاء شتا، تعاون تنظيم الجهاد مع الفرقة «٩٥إخوان» بقيادة أسامة ياسين القيادي الإخواني ووزير الشباب.

**وقال شتا في تصريحات صحفية: «استطاعت الفرقة ٩٥ إخوان أن تطهر العمارات وأسطحها من البلطجية وتسيطر على أغلب العمارات، قبل أن يحدث تفاوض بينها وبين قادة الجيش بالميدان للنزول، مؤكداً أن قيادات الإخوان رفضت نزول عناصر تلك الفرقة في البداية.**

وكشف القيادي الجهادي أن مقابلتهم كانت تتم مع عناصر الفرقة الإخوانية كل يوم، تحت أسود كوبري قصر النيل، في صورة «بياعين لب وسوداني».

وقال: «لن أستطيع تحديد أعداد عناصر الفرقة ٩٥ إخوان، حيث كنا نخاف من بعضنا، ونتعامل بأسماء حركية، وكل شخص كان له أكثر من اسم، تحسباً من أن يلقى الأمن القبض علينا في أي وقت، وتابع: طحنّا البلطجية، وسلمنا بعضهم للجيش، والبعض الآخر وضعناه في غرفة خصصناها للأسرى».

وقال: «رأيت قيادات من الإخوان تقود المعركة، لكنني لا أستطيع أن أكشف أسماءهم حالياً.

وقال «كان عمر سليمان، نائب الرئيس السابق، يرسل لنا عناصر أمن دولة ومخابرات يرتدون زى الجيش، وكنا نعرفهم بالاسم، وكانوا يأخذون الناس لتعذيبهم في المتحف المصري، مشيراً إلى أنهم لم يستطيعوا دخول المتحف، خوفاً من اتهامهم بتخريبه، وأن أجهزة الأمن كانت مرعوبة، لاعتقادها بوجود سلاح في الداخل، وأنها لو دخلت الميدان ستقع ضحية مصيدة، وستُضرب بالأسلحة الحية، مستطرداً: «والله العظيم لو عرفوا أننا جماعات وتنظيمات إخوان وجماعة إسلامية وجهاد، كانوا ضربونا بالطائرات.».

وفي تصريحات أخرى للقيادي علاء شتا لجريدة الوطن بتاريخ ٧ يناير ٢٠١٣ أي بعد هذه التصريحات، بأن الفرق «١٣٥، ١٦٦، ١٦٤، ١١٨ إخوان » شاركت الفرقة ٩٥ في ثورة يناير.

### صفوت حجازي يفتخر بتعذيبه للبلطجية

قال صفوت حجازي في برنامج أحمد منصور على قناة الجزيرة مفاخرا لما قام به

الإخوان في ثورة يناير من أنهم كانوا يوسعوهم ضربا، فقال كنا نمسك بالبلطجية خلال اليوم، يقوم الشباب (شباب الإخوان) بربطهم بالحبال، وإوسعاهم ضرباً شديداً، ثم وبعد حلول موعد حظر التجوال يتم إخراجهم بعد الساعة العاشرة مساءً، لكي يقوموا بعمل طابور عرض. (مع العلم أن هذا كان في شهر يناير أي في عز البرد).

**شهادة الدكتور ممدوح حمزة بشأن موقعة الجمل:**

وفي الجلسة المنعقدة يوم الاثنين ١١/ ٦/ ٢٠١٢ ،حضر محامى نيابة عن الفريق أحمد شفيق واعتذر عن عدم حضوره في جلسة اليوم وطلب تحديد جلسة أخرى لسماع شهادته وكذلك تغيب اللواء حسن الروينى القائد العسكري للمنطقة المركزية، واستمعت المحكمة برئاسة المستشار مصطفى حسن عبد الله لشهادة المهندس الاستشاري ممدوح حمزة الذي أكد أن «موقعة الجمل» انقسمت إلى ثلاث مراحل الأولى أثناء دخول البلطجية بالخيل والجمال والأسلحة البيضاء، والثانية أثناء قذف البلطجية المتظاهرين بكسر الرخام، وذلك من ثلاث جبهات جبهة عبد المنعم رياض وجبهة القصر العينى وجبهة كورنيش النيل، والمرحلة الثالثة حدثت مساءً عندما اعتلى البلطجية أسطح عمارات التحرير وأطلقوا الأعيرة النارية والمولوتوف على المتظاهرين.وقال: إن ملاحظته في هذا اليوم أن من أطلق النار من أعلى أسطح عمارات التحرير لم يكونوا على نفس القدر من الاحتراف الذي كان علية قناصة يوم «جمعة الغضب».

وأضاف أنة كان موجودًا واشترك مع مجموعة من المتظاهرين في غلق الميدان من اتجاه عبد المنعم رياض واستعملوا صدادات المقاولين العرب، لمنع البلطجية من التقدم نحو الميدان وكان ذلك خلف دبابات ومدرعات القوات المسلحة، مؤكدا أنه حوالي الساعة ٣ ونصف تقريبا بدأ البلطجية يقذفون علينا كسر الرخام والسيراميك من اتجاه ميدان عبد المنعم رياض وكوبري قصر النيل وبين جامع عمر مكرم ومجمع التحرير، وبدأ الشباب المتظاهرين في محاولة الدفاع عن أنفسهم وقاموا بتكسير البلاط والأرصفة حتى يقذفوا بحطامها البلطجية.

وأشار حمزة أنة كان هناك مجموعة تقوم بالتكسير وأخرى تقوم بالنقل في الملابس،

وكان الصحفيون والمراسلون الأجانب موجودين خلف الساتر اللي عملناه، وصوروا الشباب اللي كانوا بيقوموا بالرد على المعتدين، وهم كانوا من أفقر الموجودين وأصغرهم سنا، وبعدها رجعت لمدخل قصر النيل، ووقف الضرب في حدود السادسة مساء تقريبا، واستمرت الاشتباكات بعدها حتى وصل عدد الشهداء حوالي ٣٠ شهيدًا فضلا عن الإصابات القاسية جدا في مناطق العين والرأس والوجه.

وأكد أنة شاهد أعيرة نارية أصابت الضابط طاهر محمد أحمد الصعيدي في كتفه الأيسر الساعة ٣ فجرا يوم ٣ فبراير ووقع أمامي بميدان عبد المنعم رياض وتوقعت مصدر العيار الناري الذي أصابه هو من فوق كوبري ٦ أكتوبر، وأنه سافر إلى ألمانيا بعدها للعلاج، والحكومة الألمانية عالجته على حسابها،وأضاف حمزة أنة لم يتم ضبط أحدا من المعتدين لأنه كان من المستحيل ضبط أي منهم في المرحلتين الثانية والثالثة، وكان الطرفان متلاصقين في البداية فقط ، واللي كان يتم ضبطه يتم تسليمه للشرطة العسكرية الموجودة في الميدان، وأضاف بأنه لا يعلم إذا ماكان المضبوطين بحوزتهم أسلحة نارية من عدمه.وقال حمزة أنه شاهد الطائرات التي كانت تحلق فوق المنطقة وأوضح أنها كانت طائرات هليكوبتر وتحلق أكثر من مرة، وبدأت ذلك من يوم ٢٨ يناير، وأن شائعة انتشرت في الميدان أن الهليكوبتر تلقي غازات على المتظاهرين، وأنا شعرت فعلا بوجود تلك الغازات، لكنه لم يتأثر بها، وأنه لا يتذكر هل إذا كانت هناك قنابل مسيلة للدموع تلقى بالميدان وقتها أم لا.

وأشار حمزة أنة يوم «موقعة الجمل» منعه شباب الثورة من دخول الميدان وقالوا له «اللي بيدخل جوه بياكل علقة وإحنا مش هنضحى بيك»، مؤكدا أنة لا ينتمي لأي حزب سياسي وأنة لم يكن على علاقة بالشخصيات الحزبية قبل الثورة، حتى أنة يوم ٢٩ يناير حضر اجتماع برلمان الشعب بميدان التحرير وكان متواجدا به مرشد الإخوان ولم يكن يعرفه .وأكد أنة لم يلتقي باللواء حسن الروينى والدكتور البلتاجى والداعية صفوت حجازي أثناء تواجدهم بالميدان، إلا أنة في شهر يونيه ٢٠١١ اتصل بى اللواء الروينى وطلب منى أن أزوره في مكتبه وبالفعل ذهبت إليه وكان في ظاهره ودي لكنه لم يكن عظيما وكان اللقاء طويلا استغرق ٦ ساعات متواصلة وشد حبال وكل واحد منا كان يستخدم ذكائه وكان أشبه بتحقيق معي حتى يتمكن من معرفة شخصيتي ووجه لى عدة

اتهامات واستغرق حديثنا عن الواقعة ٥ دقائق فقط ولا أتذكر بالضبط ما قيل وقتها.

وقال حمزة أنة كان يتابع برنامج «ممكن» لخيري رمضان على قناة CBC الذي كان يستضيف المرشح الرئاسي أحمد شفيق، مؤكدا أنة بعد أن سمع رواية شفيق في البرنامج، عن «أن مسئول عسكري كبير قال أنة شاهد بعض الأشخاص فوق أسطح عمارات ميدان التحرير يومي ٢ و٣ فبراير من العام الماضي وأن المسئول العسكري وجه كلامه إلى الدكتور البلتاجى، وقال إذا لم ينزلوا هؤلاء سيتم إطلاق الأعيرة النارية عليهم»، وتم اكتشاف الشخصية العسكرية فيما بعد وهو اللواء حسن الرويني.

وأضاف حمزة في شهادته أنه من الثوار ومتواجد معهم منذ بداية الثورة وله صلة بهم جميعا ويتظاهر معهم وأنه لم يتزعم أي مجموعة داخل الميدان أثناء الثورة، ولكنة كان يحاول مساعدة الثوار بعمل المنصات وتوفير المستلزمات الطبية، وقال حمزة: «هذا شرف لى وسوف أفعله في الثورة الثانية حتى تتحرر مصر من هذه العبودية والاستبداد» وبعدها صفق بعض من كان بالقاعة فقررت المحكمة طردهم من القاعة وهددتهم بالحبس ٢٤ ساعة.

**شهادة اللواء حسن الرويني بخصوص موقعة الجمل:**

استمعت محكمة جنايات القاهرة يوم الثلاثاء ١٠/ ٧/ ٢٠١٢ إلى شهادة اللواء حسن الرويني قائد المنطقة المركزية العسكرية في قتل المتظاهرين بـ«موقعة الجمل»، والذي أكد في شهادته أنه لم يلتق بالميدان سوي الدكتور محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان المسلمين ونفي علمه بوجود عناصر أجنبية قامت بإطلاق النار علي المتظاهرين بالميدان أو أن يكون قد التقي الشيخ صفوت حجازي أو الدكتور ممدوح حمزة خلال الأحداث.. وقررت المحكمة تأجيل القضية لليوم للاستماع إلي مرافعة النيابة ودفاع المدعين بالحق المدني. بدأت الجلسة في تمام الحادية عشرة صباحا وتم إثبات حضور المتهمين وإيداعهم قفص الاتهام.. ثم استمعت المحكمة برئاسة المستشار مصطفي حسن عبدالله لشهادة اللواء حسن الرويني الذي قال أنه تقابل مع د. محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان المسلمين أثناء الأحداث وأنه طلب من البلتاجي إنزال الأشخاص الموجودين أعلي أسطح بعض العقارات، وذلك في أعقاب

تبادل المؤيدين والمعارضين للرئيس السابق التراشق بالمولوتوف بميدان التحرير. وأضاف الروينى، أنه أبلغ البلتاجي أنه يتعهد عقب نزول الأشخاص من أعلي الأسطح بحماية المتظاهرين بميدان التحرير.

وقال الروينى في شهادته أمام المحكمة أنه تولي منصب قائد المنطقة المركزية منذ٤ سنوات ويقوم بالإشراف علي٧ محافظات، وأن المهام التي كلفت بها القوات المركزية بشأن تلك الأحداث بدأت في٢٨ يناير وهو تاريخ نزول القوات المسلحة للمحافظات عقب صدور أمر من القيادة العامة للقوات المسلحة بعد انهيار جهاز الشرطة المدنية. وأضاف أنه تم تكليفنا بتأمين محيط ميدان التحرير وهي المحاكم ومبني الإذاعة والتليفزيون ومجلس الشورى ودار القضاء العالي والمنشآت الاقتصادية والمستشفيات وأقسام الشرطة ومديرية الأمن وديوان عام محافظة القاهرة والوزارات. وقال أنه يوم ١ فبراير أثناء مروره علي منطقة ميدان التحرير لوحظ له وجود العديد من المركبات المحترقة الخاصة بوزارة الداخلية والحماية المدنية وكميات كبيرة من المخلفات في منطقة ميدان التحرير.وقال إنه جلس مع الدكتور البلتاجي في حضور الشيخ عبد العزيز ودار حوار حول تهدئة الموقف داخل ميدان التحرير لمنع الاشتباكات مضيفا أنه تعهد لهم بحماية جميع الموجودين داخل الميدان فرد عليه الدكتور البلتاجي بأن هناك أشخاصا موجودين أعلي فندق هيلتون رمسيس، وآن هؤلاء الأشخاص يهددون المتظاهرين وطلب منه إنزالهم من اعلي الفندق وأصدر اللواء الروينى أوامره إلي قائد تأمين مبني الإذاعة والتليفزيون بالتوجه إلي الفندق لفحص الموقف، وأبلغه بعدها إن الموجودين أعلي الفندق إعلاميين وصحفيين وطلب منه إنزالهم ومنع صعودهم مرة أخري.

وأضاف أنه في المقابل طلب من الدكتور البلتاجي إنزال الأشخاص الموجودين أعلى العقارات السكنية المواجهة للمتحف المصري وشارع ميريت وأنكر الدكتور البلتاجي أن هؤلاء الأشخاص تابعين له.

وأكد الروينى أنه أصر علي نزولهم وهدد باستخدام القوة ضدهم فاستجاب البلتاجي وقام بإنزالهم.

## «أسامة كمال» ضحية تعذيب الإخوان:

وتلك واقعة أخرى تنم عن عنف وسادية الإخوان المسلمين:

روى أسامة كمال محمد أحمد المحامى، واقعة تفاصيل تعذيبه التي تعرض لها من جانب قيادات جماعة الإخوان المسلمين، الدكتور حازم فاروق منصور، نائب حزب الحرية والعدالة، عن قسم الساحل والدكتور محمد البلتاجى وصفوت حجازى ومحسن راضى، عضو مجلس شعب وشخص يدعى أبو غزالة إلى جانب صاحب شركة سفير للسياحة بميدان التحرير. وقد توجهت إلى ميدان التحرير فجر اليوم الثاني لموقعة الجمل، ولم أكن أحمل أى مستندات أو أوراق تثبت شخصيتي وكنت بالمنطقة تقريبًا من الساعة التاسعة إلى العاشرة صباحًا بميدان عبد المنعم رياض، وفوجئت بمجموعة من الأشخاص قاموا بالاعتداء المبرح علىَّ وقطعوا ملابسي بالكامل وأصبت برأسي وجبهتي وحدث نزيف في جبهتي وقامت مجموعة أطباء بوضع لصق (بالستر طبي) على جبهتي، وحملوني حتى مكتب سفير للسفريات بميدان التحرير وكنت في حالة إغماء، وسمعت أصواتاً لم أميزها وأنا ملقى على الأرض مع مجموعة من الشباب وكنت أتعرض لعملية تعذيب شرسة، فقاموا بتكبيل يدي من الخلف بوضع «أفيز» بلاستيك وربط اليدين ببعضها البعض، وتعذيبي بالصعق بالكهرباء في صدري وبطني وذراعي وأماكن حساسة من جسدي وضربي بالعصي الخشبية والصواعق الكهربائية وأسلاك الكهرباء، وكنت كلما أفيق أتعرض لضرب آخر مبرح حتى أدخل في حالة إغماء أخرى شديدة، وكنت أصرخ من شدة الألم والتعذيب وأقول لهم إنني محام من طنطا وجئت للمشاركة مع الثورة ولا أعرف أحدًا في الداخلية أو في جهة أخرى وظلوا ينكلون بى ويصرون على تعذيبي، وكتبوا على جسمي عبارات مهينة منها ضابط أمن دولة كلب النظام، وأثناء إفاقتي رأيت شخصًا بنظارة وأنا نائم على الأرض ومكبل اليدين يكلمني ويطلب منى أن أقول له إنني تابع لأمن الدولة، ثم أتوا بعدد من الصحفيين والمصورين وقاموا بتصويري وأنا مكبل اليدين، وأنا مكتوب على صدري وبطني ضابط أمن دولة كلب النظام، بعد أن جردوني من ملابسي.

وقام شخص يدعى حازم فاروق، الذي ظل ينهرني ويعذبني وقال لي:«الناس دى متعتها إنك تفضل كده لحد ما تنطق» وقال لهم ابعدوا عنى الكاميرات وأنا هخليه ينطق»، وقام بالقفز على ونزل بكل قوته بركبتيه على صدري ويقوم بتعذيبي بالصعق

بالكهرباء في موقع الذكورة وأماكن حساسة في جسدي وفوجئت برجل آخر يجرب شيئًا جديدًا من التعذيب يدعى الدكتور محمد البلتاجي، وقام بضربي برجله في وجهي، بل قام بوضع قدميه على وجهي بحذائه، وأنا ملقى على الأرض واستدعى شخصا يدعى أبو غزالة قام برفعي من على الأرض وأنا مكبل اليدين والقدمين وألقاني مرة أخرى على ظهري على الأرض بكل قسوة وقام بضربي بعصا خشبية على وجهي وفي أنحاء متفرقة من جسدي وكان يتم ذلك التعذيب تحت إشراف صفوت حجازي، ومحسن راضى، ومحمد البلتاجي، وقاموا بعد ذلك بنقلي وتسليمي لأشخاص آخرين مارسوا عليّ أشد أنواع التعذيب في أماكن مختلفة بعد أن قاموا بوضع عصابة سوداء على عيني حتى لا أرى أحدًا منهم وكنت أستغيث بالله منهم ولكن دون رحمة أو شفقة. وظللت لمدة يومين كاملين لم أتناول أي طعام أو شراب وعندما قاموا بفك العصابة عن عيني وجدت نفسي داخل مكتب سفريات وبه أجهزة كمبيوتر ولاحظت أنه مكتب سفير للسياحة، وهذا ما أكده حجازي فيما بعد فيما يتعلق بتعذيبه بأشد أنواع العذاب داخل مكتب سفير للسفريات بميدان التحرير.

أما عبد الحميد شفيق نصار المحامى، والذي تقدم بالبلاغ للنائب العام، الذي يحمل رقم ١٢٢٨ في ١٧ / ٤ / ٢٠١٢ ضد حازم فاروق منصور، نائب حزب الحرية والعدالة، عن قسم الساحل، ومحمد إبراهيم البلتاجي عضو مجلس الشعب، وصفوت حمودة حجازي، ومحسن يوسف راضى، عضو مجلس الشعب وشخص يدعى أبو غزالة وصاحب شركة سفير للسياحة مستشهدا بوليد قطب عرفات، صحفي، وأحمد السيد منصور، مقدم برامج بقناة الجزيرة، والمستشار محمود الخضيرى، عضو مجلس الشعب، وقدم مع البلاغ أدلة ثبوت الاتهام بالصوت والصورة للمتهم صفوت حجازى، على موقع اليوتيوب، والرابط الخاص به وهو يحكى ويعترف بما جرى مع المحامى الذي تم تعذيبه «أسامة كمال»، وأنه مازال يعتقد أنه ضابط في أمن الدولة وقيام المتهمين بالتشهير بالمحامى الذي تم تعذيبه وعرض صوره وهو محتجز لديهم على العديد من المواقع.وأشار عبد الحميد نصار المحامى إلى أن المجني عليه لم يكن معه أي أوراق أو هوية أو كارنيهات تثبت شخصيته تكذيبا لما ادعوه بأنهم عثروا معه على كارنيهات تؤكد أنه ضابط في أمن الدولة.